

ابتاع امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرسا من رجل الاعراب ونقده ثمنه ثم امتطى صهوته ومضى به . لكنه ماكاد يبتعد بالفرس طويلا حتى ضهر فيه عطب عاقه عن مواصلة الجري فأثنى به عائدا من حيث انطلق وقال الرجل : لا اخذه يا امير المؤمنين وقد بعته لك سليما صحيحا . فقال عمر : اجعل بيني وبينك حكما فقال عمر : رضيت به احتكم امير المؤمنين عمر بن الخطاب وصاحب الفرس الى شرائح فلما سمع شريح مقالة الاعرابي التفت إلى عمر بن الخطاب وقال : هل اخذت الفرس سليما يا امير المؤمنين؟ فقال عمر : نعم فقال شريح : احتفظ بما اشتريت يا امير المؤمنين أو رد كما أخذت فنظر عمر الى شرائح معجبا . وقال : وهل القضاء إلا هكذا ؟ قول فصل وحكم عدل .